كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القدّيس يوسف، في افتتاح "معرض فرص العمل وشبكات ومواقع التواصل في جامعة القدّيس يوسف ٢٠١٨"، في ١٦ نيسان (إبريل) ٢٠١٨، في الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر، في حرم الإبتكار والرياضة.

إنّه لحدثٌ غير مسبوق أن تُقام في جامعة القدّيس يوسف منتديات للمِهَن ومعارض توظيف Jobs Fair كما يُشار إليها بالإنكليزيّة. عُقِدَت منتديات في كليّة إدارة الأعمال والعلم الإداريّ FGM وفي المعهد العالي للهندسة في بيروت ESIB، وكليّتَي الصيدلة وطبّ الأسنان... وحتّى كليّة العلوم الإقتصاديّة ابتدعت منتدى إفتراضيّ... حضرات السادة المسؤولين عن هذه المنتديات، خلال الأعوام الماضية، تمّ تقدير عملكم وسوف يظلّ موضع تقدير ؛ لقد كان عملكم مدخلاً جيّدًا لإقامة منتدى المِهَن المركزيّ هذا المطلوب على صعيد جامعة القدّيس يوسف كلّها...

ولكن بناءً على تحفيز الإتّحاد ورئيسه،

كان حدثًا غير مسبوق أن يُقام منتدى واحد للمِهَن يجمع محترفين بغية الالتقاء بمهنيين جدد،

إنّها ليست المرّة الأولى التي نرى فيها الجامعة وقدامى الخرّيجين متضامنين يدًا بيد، ولكنّه حدث ينال التقدير لكونه أُنجِز وسيظلّ مدرجًا في حوليّات الجامعة.

إنّه لحدث غير مسبوق أن يكون المنتدى مفتوحًا أمام الطلاب من كلّ الجامعة وأمام الطلاب القدامى وخرّيجي جامعة القدّيس يوسف أيضًا، علامة على اتّحاد أسرتنا الجامعيّة التي لا تضمّ فقط شخصين ولكنّها تضمّ اولئك الذين تخرّجوا منها أو أولئك الذين تأثّروا بها، كونهم كانوا طلابًا فيها لعدد من السنوات.

ومع ذلك، من المهمّ بمكان أن نتوجّه بالشكر إلى اللّجنة التوجيهيّة التي تتألّف من اتّحاد الخرّيجين القدامى، ودائرة الإندماج المهنيّ في الجامعة، ومكتب قدامى الخرّيجين، والخدمة الماليّة... وغيرها ممّن ساهموا في الإعداد والتنظيم...

بالطبع، أشكر من كلّ قلبي الشركات الصناعيّة والتجاريّة، والمؤسّسات المصرفيّة التي قبلت أن تكون حاضرة بفعاليّة في أوضاعٍ إقتصاديّة وماليّة عصيبة ؛ وجودها هو فعل إيمانيّ بأنّ خرّيج جامعة القدّيس يوسف سيظلّ قيمة مُضافة حقيقيّة للاقتصاد اللّبنانيّ...

في وقت نستشعر فيه الأزمة الإقتصاديّة على مستوى التوظيف وحيث يصبح عدد الشبّاب العاطلين عن العمل مثيرًا للقلق أكثر فأكثر، شعارنا وسياستنا هي أن نقول بصوت عال إنّنا نرفض أن تكون شهادة الخرّيج موضع تصدير. معًا، ومن خلال تضامننا وذكائنا الجماعيّ، يجب علينا أن نجد عملاً لكلّ اللّبنانيين حتى يستمرّ هذا اللّبنانيّ في العيش دومًا وبرأسٍ مرفوع على أرضه.

نحن هنا ونستمرّ في خدمة لبنان. سوف يكون إيماننا كبيرًا ودائمًا، وكذلك رجاؤنا في أنّ لبنان سيجد مخرجًا ونهضة حقيقيّة من خلال رجاله ونسائه، الذين تلقّوا تنشئتهم في جامعة القدّيس يوسف...

فلنأمل أن تجلب هذه النسخة ثمارًا جيّدة وسنكون في الملتقى مرّة أخرى السنة القادمة في خدمة شبابنا وقدامى طلابنا. تهانينا وشكرًا لكم.